ابو عبد الله هذا انما شاع في غير المصحف اما
المصحف فلم يرسم الا على الاتصال اه قلت
وفي هذه العبارة تجوز اذ لفظ الاتصال يشعر
بان تكتب الا له فتوصل ان بلا في الخط فينبغي
ان يقال لا يثبت لان صورة او يثبت لها صورة
منفصلة اه بحروفه قوله اي تقع بالنصب
والرفع على القراءتين وهذا تفسير لتكون فهي
تامة على القراءتين وفتنة فاعلها اه شيخنا
قوله فعموا وصموا عطف على حسبوا والفاء
للدلالة على ترتيب ما بعدها على ما قبلها وهذا
اشارة الى المرة الاولى من مرتي افساد بني
اسرائيل حين خالفوا احكام التوراة وركبوا
المحارم وقتلوا شعيبا وقيل حبسوا ارميا عليهما
السلام وليس اشارة الى عبادتهم العجل كما قيل
فانها وان كانت معصية عظيمة ناشئة عن
كال العمى والصمم لكنها في عصر موسى عليه السلام
ولا تعلق لها بما حكي عنهم مما فعلوا بالرسل
الذين جاؤوهم بعده عليه السلام ثم تاب الله
عليهم حين تابوا ورجعوا عما كانوا عليه من
الفساد بعد ما كانوا ببابل دهرا طويلا تحت
قهر بخت نصر اسارى في غاية الذل والمهانة

فوجه

توجه الله عز وجل ملكا عظيما من ملوك فارس
الى بيت المقدس فعمره ونجا بقايا بني اسرائيل
من اسر بخت نصر بعد مهلكه وردهم الى وطنهم
وتراجع من تفرق منهم في الآفاق فعمروا ثلاثين
سنة فكثروا وكانوا كاحسن ما كانوا عليه وذلك
قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم واما ما قيل
من ان المراد قبول توبتهم من عبادة العجل فقد
عرفت ان ذلك مما لا تعلق له بالمقام ثم عموا وصموا
هو اشارة الى المرة الاخيرة من مرتي افسادهم وهو
اجتراؤهم على قتل زكريا ويحيى وقصدهم قتل
عيسى عليه السلام وليس اشارة الى طلبهم
الرؤية كما قيل لما عرفت سره فان فنون الجنايات
الصادرة عنهم لا تكاد تتناهى خلا ان اختصار
ما حكي عنهم هاهنا في المرتين وترتيبه على
حكاية ما فعلوا بالرسل عليهم السلام يقتضي ان
المراد ما ذكرناه والله عنده علم الكتاب اه ابو السعود
قوله بدل من الضمير اي في الفعلين وبهذا
الاعراب خرجت الآية عن ان تكون على لغة
اكلوني البراغيث لان التخريج على تلك اللغة
هو ان تجعل الواو اللاحقة للفعل علامة جمع
الذكور وليست ضميرا ولا فاعله ويجعل كثيرا هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)